عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025

المجلة التربوية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

العدد 156

التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه النظامَ التعليمي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

د. زهاء فهد الصويلان - سارة محمد عبدالله

جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

العدد 156 المجلد 39

ربيع الأول 1447 هـ - سبتمبر 2025 م

Doi: 10.34120/joe.v39i156.787
https://orcid.org 0000-0001-7249-8563

التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه النظامَ التعليمي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

د. زهاء فهد الصويلان[1]
كلية التربية – جامعة الكويت

سارة محمد عبدالله[2]
وزارة التربية

دولة الكويت

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه النظام التعليمي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. **المنهجية:** استخدمت الدراسةُ المنهجَ الوصفيَّ المسحيَّ، وطبقت استبانة مكوَّنة من ثلاثة محاور رئيسة: التحدّيات الاجتماعية، والتحدّيات الاقتصادية، والتحدّيات السياسية، على عيِّنة بلغ عددها 403 من المعلمين والمعلمات. **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أنَّ التحدّيات جاءت بمتوسّطات مرتفعة؛ حيث بلغ المتوسّط الحسابي للتحدّيات الاقتصادية 3.87، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتحدّيات الاجتماعية 4.00، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتحدّيات السياسية 4.16. **الخلاصة:** تبين من خلال الدراسة أن تلك التحدّيات سببٌ في تدنّي مستوى التعليم. وأظهرت نتائجها وجود فروق إحصائية في التحدّيات الاجتماعية لصالح الذكور، بالإضافة إلى وجود فروق دالّة إحصائيًا لمتغيّر سنوات الخبرة لصالح الفئة (أقل من 5 سنوات)، ومَنْ لديهم سنوات خبرة بين 5–10 سنوات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بالنسبة إلى متغيّر المؤهّل العلمي والمنطقة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التحدّيات الاقتصادية، التحدّيات السياسية، التحدّيات الاجتماعية، النظام التعليمي.

1 أستاذ مشارك بقسم أصول التربية. **الإيميل:** zaha.alsuwailan@ku.edu.kw

2 مدرب معتمد في وزارة التربية. **الإيميل:** sarahalsjmi@gmail.com

- سُلم البحث في 2024/2/20، أجيز للنشر في 2024/5/14.

المقدمة

يُعدُّ التعليم أساس تقدُّم المجتمع ونهضته؛ فهو يسهم في تطوير الفرد فكريّاً وحضاريّاً، ويزود الفرد بالمهارات التي تساعده على التكيف مع تطورات العصر (العجمي، 2023)، ويساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يعمل على تحقيق أهداف المجتمع والوصول به إلى أعلى درجات التطور. وعند النظر إلى حال التعليم في عالمنا العربي اليوم نجد أنه يعاني ضعفاً ملحوظاً وتدنٍّياً في المستوى التعليمي وتراجعاً في جودة التعليم العام (مراد، 2014). وقد حذَّرتْ إحصاءاتُ البنك الدولي منذ عام 2009 من انهيار الأنظمة التعليمية العربية، فقد أكّدت أنّ مستوى التعليم في الوطن العربي متدنٍّ مقارنةً بالدول المتقدّمة، وأنّ نظام التعليم العربي يحتاج إلى إصلاحات لمواصلة تحدّي البطالة وغيرها من التحدّيات، كما أكّدت أنّ انخفاض مستوى التعليم كان من أسباب ضعف العلاقة بين التعليم والنموّ الاقتصادي.

وتشهد دولة الكويت اليوم، كسائر الدول في عالمنا العربي، تدنيّاً ملحوظاً في المستوى التعليمي، وهذا ما أشار إليه تقرير جودة التعليم الصادر عن الأسكو ESCWA في الأمم المتّحدة، حيث حصلت الكويت على المرتبة 114 من بين 189 دولةً مشاركةً في مؤشِّر جودة الأداء (ESCWA, 2021). كما أشار تحليل SWOT في تقرير قطاع التخطيط لدول مجلس التعاون الخليجي إلى أنّ الكويت تعاني تدنياً في جودة التعليم نتيجة عدم وجود سلطةٍ رقابيَّةٍ على الأداء، ونقصٍ في الكفاءات التدريسية (Sector Report GCC Education, 2020)، بالإضافة إلى وجود فجوةٍ بين الخطط الإصلاحية والقدرة المهنيّة على التنفيذ (Akkary, 2014).

وعلى الرغم من كلّ الجهود التي تبذلها وزارة التربية لمعالجة مشكلة تدنّي مستوى جودة التعليم ومخرجاته في دولة الكويت؛ إلا أنّ هذه المشكلة لا تزال قائمة، وقد يعود تدنّي مستوى التعليم إلى عددٍ من العوامل مثل ضعف تأهيل المعلّمين، والمحسوبية في الإدارات المدرسية، وضعف المناهج الدراسية (العازمي، 2022) وزيادة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية في مدارس التعليم العام (العازمي والعازمي، 2023)، بالإضافة إلى عددٍ من التحدّيات التي تُعرقل النهوض بمستوى التعليم مثل: التحدّيات السياسية الناتجة من النزاعات السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، والتحدّيات الاجتماعية الناتجة من تدخّل أولياء الأمور في السياسات التعليمية، بالإضافة إلى تراجع

الناتج المحلي الإجمالي للدولة. لذا سعت هذه الدراسة إلى تعرُّف التحدّيات التي تواجه النظام التعليميّ، ومن أبرزها التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

فعلى الصعيد الاقتصادي، يواجه التعليم اليوم مجموعة من التحديات، نظراً لكونه الوسيلة الأساسية لتحقيق الأمن الاقتصادي؛ فهو الأداة الرئيسة لتنمية الموارد البشرية، والتنمية الاقتصادية، ورفاهيّة الأفراد والمجتمع. وتعتمد تنمية رأس المال البشري على الاستثمار في التعليم، فهو يساعد على تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير الأيدي العاملة للمجتمع (Sarker, Hossin & Wu, 2019)؛ لذا أكّدت الجمعيةُ العامّة للأمم المتّحدة أهميَّةَ الإنفاق على التعليم وتأكيد الالتزامات المالية التي تقتطعها البلدان من أجل التعليم (منظمة الأمم المتحدة، 2016)؛ لما للتعليم من أثرٍ مباشرٍ على التقدُّم الاقتصادي، ولأن إنتاجية الفرد تؤثّر في نوعيّة التعليم الذي يحصل عليه الطالب وكَمِّه (بغدادي، 2015). وتؤكّد أهداف التنمية المستدامة لمرحلة ما بعد 2015 التي جاءت في إطار الدورة السبعين للجمعية العامّة للأمم المتّحدة على أنّ التعليم هو المحرّك الأساسي للتنمية (الشمري وآخرون، 2016)، وفي السياق نفسه يؤكّد تقرير "التنمية المستدامة تبدأ بالتعليم" الصادر عام 2016 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، على أنّ التعليم له دورٌ في مواكبة التقدّم وتحقيق أهداف التنمية وخططها. لذا يُعَدُّ التعليم حجرَ الأساس لنمو اقتصادات الدول كما أكّدت الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولأهمية التعليم ودوره في التقدّم الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية، فقد اهتمّت دولة الكويت بالإنفاق على التعليم حتى بلغ إجمالي مصروفات الدولة على التعليم 12.2%، وبلغت مصروفات وزارة التربية 9.3%، في حين بلغت مصروفات وزارة التعليم العالي 2.7% من إجمالي مصروفات الدولة عام 2021/2020 (الإدارة المركزية للإحصاء، 2022). وعلى الرغم من اهتمام الدولة بالإنفاق على التعليم؛ إلاّ أنّ العائد من النظام التعليميّ في تراجع، وهو ذو جودةٍ متدنّيةٍ كما أكّد الشمري وآخرون (2016)، بالإضافة إلى الهدر المالي في المؤسّسات التعليميّة بسبب عدم وجود خطةٍ واضحةٍ للترشيد وتوزيع الأولويات الماليّة لمختلف المؤسّسات التعليمية.

كما يواجه التعليم تحدّيات اجتماعية، من بينها التدخلُ المباشر لأولياء الأمور، مما قد يعرقل سيرَ العملية التعليمية ويؤثر فيها؛ فقد أكّد الشريع (2013) أنَّ: "أولياء

الأمور مشتركون غير مباشرين في العملية التربوية ومؤثرون بها من حيث نجاحها وفشلها" (ص.14).

ونظراً لأهمية الدور الذي يؤديه أولياء الأمور في العملية التعليمية، فقد حرصت المدارس على التواصل مع أولياء الأمور لتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة (المطيري، 2020) من خلال مجلس أولياء الأمور المكوّن من مدير المدرسة، ومعلمين، وعددٍ من أولياء أمور الطلبة، ومجموعةٍ من رؤساء الأقسام والطلبة، بالإضافة إلى المرشد التربوي والاختصاصي الاجتماعي، ويُفتَرَض أنْ يعقد المجلس اجتماعاته أربعَ مرّاتٍ سنويّاً. ويهدُفُ المجلسُ إلى تعرُّف حاجات الطلبة، ومعالجة المشكلات التربوية؛ إلا أنّ تلك المجالس تعاني قصوراً في عملها؛ فقد كشفت دراسة العيافي (2019) أنّ درجة مشاركة مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمية منخفضة، بينما يجب أنْ يكون لتلك المجالس دورٌ حيويٌّ كما في مجلس أولياء الأمور في كثير من الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تؤدي تلك المجالس أدواراً متعدّدةً ومتنوعة، وتضع القواعد والتعليمات، وهي المسؤولة عن تنفيذها من أجل تطوير المدرسة (السعدي، 2013)، في حين نجد مجالس أولياء الأمور في مدارسنا أقرب إلى الصوريّة. وقد يكون غياب أولياء الأمور عن الساحة التعليميّة، وعدم إشراكهم في العملية التعليمية، بالإضافة إلى عدم استقرار وزارة التربية في اتخاذ القرارات الحاسمة في عملية التطوير وراء إقامة العديد من أولياء الأمور والطلبة اعتصامات في وزارة التربية في السنوات الماضية؛ اعتراضاً على العديد من التغييرات في المناهج، وآلية التقييم، وتطبيق الأنظمة الجديدة.

ففي عام 2011 احتشد عددٌ كبير من الطلبة والطالبات أمام مبنى وزارة التربية احتجاجاً على تعديلات التقييم الجديد لمدارس التعليم العام ومراكز تعليم الكبار، وقدَّم أولياءُ الأمور شكوى من مجموعةٍ من اللوائح والقرارات التعليمية المتعلقة بالتقييم (الأنباء، 2011). وفي عام 2018 رفعت مجموعة من أولياء الأمور، بلغ عددُهم 700 ولي أمر من محافظة حولي التعليمية، عريضةً إلى وزارة التربية اعتراضاً على تطبيق منهج الكفايات، وهو عبارة عن "نظامٍ متكاملٍ من المعارف والاتجاهات والقيم التي يتمّ تطويرها من خلال التعليم الرسميّ وغير الرسميّ، والتي تتيح للمتعلّمين الفرصة لكي يصبحوا أفراداً مسؤولين يتمتّعون بالاستقلالية، قادرين على إيجاد حلولٍ للعديد من المشكلات المتنوعة، والعمل بشكلٍ مقبولٍ في الحياة اليومية، بحسب معايير الجودة

ووفقاً لمعايير الأداء. ويُقسَّم المنهجُ إلى ثلاثة أنواع هي الكفايات الأساسية، الكفايات العامة، والكفايات الخاصة" (وزارة التربية، 2019، ص.13). وقد عمَّمت وزارة التربية منهجَ الكفايات على المرحلة الابتدائية والمتوسطة منذ عام 2015 حتى عام 2024 في غالبيّة المواد الدراسيّة (الطراح، 2018).

وفي عام 2020 جاءت مطالب أخرى لأولياء الأمور، عندما انطلق العام الدراسي الجديد 2021/2020 في دولة الكويت وسط إجراءات احترازيّةٍ مشدَّدةٍ لمواجهة تفشّي فيروس كورونا، وحينها أعلنت وزارة التربية إلزامَ كلّ المراحل الدراسية بالتعليم عن بعد، وإغلاق المدارس، وإلزام المعلّمين بأداء مهامهم التدريسية من خلال الحضور للمدرسة وتدريس التلاميذ عن بعد. وقد اعترض معظم أولياء الأمور على القرار نتيجةَ عدم قدرتهم على توفير أجهزة الحاسوب، وصعوبة ملازمة أبنائهم في أثناء تلقّيهم الدروس عن بُعد. كما اقترح بعضُ أولياء الأمور تركَ حرية الاختيار لهم بين التعليم الإلكتروني أو الحضور للمدرسة حضوراً متناوباً أسوةً بدول الخليج العربي والدول الأوروبية، مع ضرورة الالتزام بالاشتراطات الصحية (الخالدي، 2020).

إنّ تلك الاعتصامات والتدخُّلات المستمرّة لأولياء الأمور والطلبة في سياسات وزارة التربية قد تكون حاجزاً في عملية تطوير التعليم، فالوزارة تحاول أنْ تستقطبَ أنظمةً تعليميةً حديثةً لإحداث نقلةٍ نوعيةٍ في مجال التعليم، بالإضافة إلى أنّها تحاول بناءَ مناهج جديدةٍ تُواكِب معطياتِ العصر وتغيراته، وذلك بالاستفادة من التجارب العالميّة، واستشارةِ المختصين في مجال التربية، إلاّ أنّها أمام كلّ تغييرٍ أو تعديلٍ أو تجديدٍ تواجه اعتراضاً شعبيّاً قد يُعرقل عمليةَ تطوير أنظمتها التعليميّة، وقد يكون ذلك بسبب غياب أولياء الأمور عن الساحة التعليميّة الناتجة من شكليّة مجالس أولياء الأمور، وعدم إشراكهم في عملية التطوير.

أما التحدّيات السياسية التي يواجهها النظام التعليمي، فقد جاءت نتيجة الصراعات السياسية، ففي مقالة أعدّها سالم (2012) أجرى فيها عدداً من المقابلات من بينها مقابلةٌ مع أستاذ علم الاجتماع الدكتور محمد العجمي الذي أكّد أنّ الكويت أحدثتْ نقلةً نوعيّةً ممتازةً في نظامها التعليمي قبل نصف قرن بالمقارنة مع وضعها الحالي، إلاّ أنّ هذا النظامَ التعليميَّ بدأ بالتراجع شيئاً فشيئاً؛ وذلك نتيجة خضوعه لضغوطات، فالخلل من وجهة نظره لا يكمن في الإنفاق على التعليم، أو في وسائل

التعليم، بل في الصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وهو ما أدّى بدوره إلى حدوث هذا الخلل الكبير في غالبية قطاعات الدولة، كما أكّد أنّ إبعاد التعليم عن السياسة هو الحل الأمثل لعلاج هذا التعثُّر الذي يشهده تاريخ تعليم دولة الكويت مؤخّراً. ومن هنا سوف نركز الضوءَ على أبرز التحدّيات السياسية المتمثّلة في عدم الاستقرار الحكومي، والتأزيم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وكذلك الضغوط النيابية الحكوميّة، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

- عدم الاستقرار الحكومي: يُعَدُّ التغيُّر المتتابع للسلطة أَحَدَ المظاهر المصاحبة لعدم الاستقرار الحكومي، وكثيرٌ من الدول عانت مثل هذه الظاهرة، فقد عانت الأكوادور تغيير رئيس الدولة ما يقارب 41 مرَّةً في الفترة من 1940 إلى 1949. ولا يقتصر عدم الاستقرار السياسي الحكومي على دول أمريكا الجنوبية وأوروبا الشرقية، بل تعانيه غالبية الدول المتقدمة، ودولة الكويت ليست ببعيدة عن هذا التغيير، ففي عامي 2006 و2008 شُكِّلت خمسُ وزاراتٍ بلغ متوسّط مدّتها 7 شهور و4 أيام، كذلك شُكِّلت 3 وزاراتٍ متتابعةٍ ما بين عام 2009 وعام 2012 تلبيةً للضغوط الاجتماعيّة، وقد استمرّ انعدامُ الاستقرار الحكومي حتّى يومنا هذا؛ ما أدّى إلى ظهور عدّة مشكلات حالت دون تطبيق النظام، ومن أبرزها حدوث فوضى نتيجةً للانقسامات البرلمانية، وإلغاء الانتخابات وحلّ المجلس، وقد تسبب ذلك بعرقلة مشاريع التنمية والتعليم (الجزار، 2013).
- الضغوط النيابية والحكومية: إنّ الأوضاع المحلية في مجال التعليم تشهد تدخُّلاتٍ سياسيّةً في العملية التعليمية؛ ما أثّر في المنظومة التعليمية في دولة الكويت، وما ترتَّب عليها من تراجع في مخرجات التعليم. ففي عام 2014 أقرَّت وزارة التربية والتعليم العالي زيادةَ أعداد الطلبة المقبولين في جامعة الكويت بما يفوق القدرةَ الاستيعابية التي أعلنت عنها جامعة الكويت، فقد اقترحت الجامعة آنذاك قبولَ 6800 طالبٍ وطالبةٍ فقط، لكنَّ الوزارة أصرت على قبول ما يقارب 11 ألف طالبٍ وطالبة؛ بسببِ اعتباراتٍ سياسيةٍ تمثَّلتْ بالضغوط الحكومية النيابية. وأكَّد العيسى (2014) بأنّ قرار الوزارة آنذاك أدّى إلى تدمير العملية التعليمية، فقد عانت الجامعة بسبب الكثافة الطلابية داخل قاعات المحاضرات؛ ما أدّى إلى خلْق صعوباتٍ تعليمية، ومن ناحية أخرى أكد على خطورة الدفاع عن حَمَلَة الشهادة "غير المعتمَدة" لمراعاة المطالب والاعتبارات السياسية.

- التأزيم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية: إنّ الصراع السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أدّى إلى التعثّر الذي تمرُّ به وزارة التربية في عملية اتّخاذ القرارات المناسبة على الرغم من الخطط المستقبلية المرسومة؛ فقد انعكس هذا الصراعُ على آلية عمل وزارة التربية، وكذلك على المناهج المختارة، فانعكس ذلك في ضعف النظام التعليمي ومخرجات العملية التعليمية، وتراجع جودة تعليم الكويت عالميّاً وخليجيّاً.

وقد أكَّد الشراح (2011) أنّ الصراع على التعليم وتغيير المناهج التعليمية ليس بالضرورة أنْ يكون مرتبطاً بثوابت المجتمع، بل قد يكون مرتبطاً بالتدخُّلات السياسية وخاصة في المناهج التي شَهدت تغييراتٍ عديدةً بسبب المصالح السياسية. كما أكّدت دراسة Alhashem and Alhouti (2021) حول إصلاح التعليم في الكويت أنَّ البيئة السياسية لها تأثيرٌ قويٌّ على السياسة التعليمية، وأنّ القيادة السياسية هي العامل الأكثر أهمية في تطوير التعليم في الدولة. ومن ناحيةٍ أخرى أكّد (Alhouti 2023) أنّ هناك تدخُّلاتٍ خارجيَّةً تؤثّر في السياسة التعليمية، مثل تدخلات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي. وتأتي هذه التدخلات بحجة أهمية دورها في إصلاح التعليم لتعزيز التنمية الاقتصادية.

وفي مجال التحدّيات الاقتصاديّة أشارت دراسة الشمري وآخرين (2016) حول اقتصاديات التعليم في دولة الكويت، التي استخدمت المنهج الوصفيّ لتعرُّف التوزيع الحالي للإنفاق والهدر في المنظومة التعليمية، إلى أنَّ نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم في دولة الكويت أقلّ من متوسّط نسب دول العالم، كما أنّها أقلّ من متوسّط نسب الإنفاق على التعليم للدول مرتفعة الدخل، وأنّ نسبة الهدر بالمرحلة الابتدائية تضاعف في غضون ثلاث سنوات، وأنّ الهدر تجاوز في المرحلة المتوسطة ثلاثة أضعاف المرحلة الابتدائية؛ بسبب تسرُّب الطلبة ورسوبهم، كما أنَّ تكلفة الإنفاق على دراسة الطالب بجامعة الكويت فاقت أفضل ثلاث جامعات بريطانية على مستوى العالم، وأنّ المبالغ المصروفة بحاجة إلى ترشيدٍ من حيث أولوية توزيعها على مختلف بنودها.

أمّا بالنسبة إلى التحدّيات الاجتماعية، فقد أظهرت دراسة الهاجري (2017) أنّ هناك قصوراً في الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة؛ نتيجة مجموعةٍ من المعوّقات، منها: سياسة المدرسة، واتّجاهات المعلّمين، وصعوبة مشاركة أولياء

الأمور العاملين، وأكّدت ضرورة تجاوز المعوّقات، وتفعيل دور أولياء الأمور للإسهام في تطوير العملية التعليمية. كما بيَّنَت دراسة (العازمي والصالح، 2022) أنّ مستوى التواصل المدرسي مع أولياء الأمور جاء بدرجةٍ متوسّطةٍ في مدارس التعليم الابتدائي الحكومي، وأوضحت أنّ هذا يُقلِّص دور أولياء الأمور وتدخلاتهم في صناعة القرارات المدرسية والمشاركة في عملية تطوير المدرسة.

أما بالنسبة إلى حال التعليم عموماً، فقد أوضحت دراسة (وطفة والصويلان، 2019) أنّ هناك مجموعةً من التحدّيات الاجتماعيّة والسياسيّة تواجه المجتمعَ الكويتيّ منها: المرأة، والمواطنة، والوحدة الوطنية، والتعليم، والوافدون، والبدون. ولتعرُّف تلك التحدّيات استخدمت الدراسة المنهجَ الوصفي التحليلي، وطبَّقت استبانةً على عيِّنةٍ من طلبة جامعة الكويت بلغ عددهم 1006؛ لتعرُّف عددٍ من التحدّيات التي كان من أبرزها التعليم، فقد أشار أفراد العينة بنسبة 72.9% إلى أنّ التعليم في الكويت يعاني أزمةً شاملة، ويرى 82% منهم أنّ التعليم يحتاج إلى إصلاحٍ شامل.

مشكلة الدراسة

يعاني التعليم في دولة الكويت ضعفاً ملحوظاً في جودته، فالتعليم حلَّ في مراتبَ متأخّرةٍ مقارنةً بدول المنطقة. وأكَّد تقرير إحصاءات التعليم في مجلس التعاون لدول الخليج العربي عام 2022 أنَّ الكويت حلَّت في المرتبة الخامسة على مستوى دول الخليج في محور التعليم من مؤشّر الازدهار العالمي (المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 2022). وفي نتائج الدراسة الدولية تيمز 2019 لقياس جودة تعليم الرياضيات والعلوم جاءت الكويت في المرتبة 55 من بين 58 دولة مشاركة (المركز الوطني لتطوير التعليم، 2019). وقد يرجع السببُ في ذلك إلى التحدّيات التي يواجهها التعليم، ومنها التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي قد تؤثِّر في سير النظام التعليمي. لذا دعت الحاجة إلى البحث في تلك التحدّيات التي أدّت إلى تدنّي مستوى التعليم في دولة الكويت من وجهة نظر معلّمي جميع المراحل الدراسية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 - ما التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه النظامَ التعليمي في دولة الكويت؟

2 - ما الفروق الدالة إحصائيّاً بالنسبة إلى التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه النظام التعليمي في دولة الكويت، تُعزَى إلى متغيّر الجنس، والمؤهّل التعليمي، والمنطقة التعليمية، وسنوات الخبرة؟

3 - ما الإجراءات المقترحة لتحسين منظومة التعليم في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1 - تعرُّف التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثِّر في النظام التعليمي في دولة الكويت.

2 - التوصُّل إلى توصياتٍ ومقترحاتٍ تساعد في مواجهة التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه المنظومة التعليمية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة

تسعى المجتمعات إلى تطوير أنظمتها التعليمية، ودولة الكويت كغيرها من الدول التي تحاول جاهدةً النهوضَ بنظامها التعليمي، إلاّ أنّها قد تواجه تحدّيات وضغوطاً تقف عقبةً أمام عجلة التقدُّم في أنظمتها التعليمية، وتعوق مسارَها وقراراتها نحو تطوير التعليم. ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على واقع التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثّر في النظام التعليمي، وتعوق عمليةَ تطويره. ومن المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين بوزارة التربية، ومديري المدارس، والمعلمين في تعرُّف تلك التحدّيات وسُبُل التغلُّب عليها.

مصطلحات الدراسة

التحدّيات: "أزمةٌ تنجم عن شيءٍ جديد، وتأخذ صفةَ المعاصرة، لحين ظهور غيرها، تولِّد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلُّب عليها، وتتطلَّب تغييراً شاملاً في شتّى مناحي الحياة" (كتش، 1422، ص.40).

التحدّيات الاقتصادية: "هي تطوُّراتٌ، أو متغيّراتٌ، أو مشكلاتٌ، أو صعوباتٌ، أو عوائقُ اقتصاديةٌ، أو ذاتُ بُعدٍ اقتصاديٍّ، نابعةٌ من البيئة المحليَّة أو الإقليمية أو الدولية، وتشكّل تهديداً أو خطراً على مستقبل النموّ والتنمية الاقتصادية" (محمد، 2009، ص.9).

التحدّيات الاجتماعية: "ظاهرةٌ تحدث في المجتمعات البشرية كافة، وأيّاً كان نوعها فهي تمثّل اضطراباً أو تعويقاً لسير الأمور ممّا يولّد نوعاً من المفارقات بين المكانات والمستويات المرغوبة من قبل الأفراد في المجتمع وبين الظروف الواقعية، وهذا ما يتطلّب من أفراد المجتمع وجماعاته على حدٍّ سواء أنْ يفتّشوا عن الوسائل والأساليب الكفيلة بمعالجة المشكلة التي تواجههم" (نورة، 2018، ص.12).

التحدّيات السياسية: "الأزمات والصعوبات المتعلّقة بالأمور السياسية التي تُنظّم أمور الدولة وتدبّر شؤونها على الصعيدَين الداخلي والخارجي، والتهديدات التي تواجه الدولة في علاقتها مع غيرها من الدول، ومعضلات التحوّل الديموقراطي التي تؤثّر في المجتمع والأفراد على حدٍّ سواء، وتحقيق الإصلاح السياسي، ومدى اندماجها، وتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية فيها" (مصطفى، 2010، ص.72).

النظام التعليمي: "هو الإطار الذي يضمُّ كلَّ عناصر العملية التعليمية، وكافة مكوّناتها من الغايات، والأهداف، والأنظمة، والطلاب، والأساتذة، وشتّى العاملين في المؤسّسة الأكاديمية، وما يربط هذه المكونات جميعها من علاقاتٍ وظيفيّةٍ، وما يحرّك بينها من تفاعلٍ وتعاونٍ وتكاملٍ بقصد تحقيق أهدافٍ وغاياتٍ معيّنةٍ مرسومةٍ سلفاً" (بن دادة، 2014، ص.274).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة المنهجَ الوصفيَّ المسحيَّ "لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجيةٍ علميةٍ صحيحةٍ، وتصوير النتائج التي يتم التوصُّل إليها على أشكالٍ رقميّةٍ معبِّرةٍ يمكن تفسيرُها" (المحمودي، 2019، ص.46).

عيّنة الدراسة

اخْتيرَت العيّنة بالطريقة المتاحة، وبلغ مجتمع الدراسة 98.159، ولتحديد حجم العيّنة استُخْدِمَ جدول Krejcie & Morgan (1970)، وتكوَّنَتْ عيِّنة الدراسة من 403 من المعلمين والمعلمات، بلغ عدد الذكور 130، في حين بلغ عدد الإناث 273. ويوضّح جدول 1 توزيعَ أفراد العيّنة على المنطقة التعليمية حسب المتغيّرات الديموغرافية.

جدول 1

التوزيع التكراري والنسبي لعيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر الجنس، والمؤهّل العلمي، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية

المتغيّر	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	130	%32.3
	أنثى	273	%67.7
المؤهل العلمي	جامعي	341	%84.6
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	62	%15.4
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	145	%36.0
	أكثر من 10 سنوات	130	%32.3
	من 5 – 10 سنوات	128	%31.7
المنطقة التعليمية	الأحمدي	67	%16.6
	الجهراء	71	%17.6
	العاصمة	61	%15.1
	الفروانية	68	%16.9
	حولي	51	%12.7
	مبارك الكبير	85	%21.1

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانةَ المغلقة-المفتوحة لقياس التحدّيات التي تواجه النظام التعليمي في دولة الكويت، وتكوّنت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسة: التحدّيات الاقتصادية، التحدّيات الاجتماعية، التحدّيات السياسية، وبلغ عدد فقراتها 15 فقرةً موزعةً على المحاور السابقة، كما استخدمت الدراسة مقياسَ (ليكرت) الخماسي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، بالإضافة إلى سؤالٍ مفتوحٍ للمقترحات لتحسين النظام التعليمي.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة عُرِضَت الاستبانة على مجموعةٍ من المُحكِّمين في كلية التربية في جامعة الكويت؛ لتعرُّف مدى صلاحيتها لأهداف الدراسة، كما حُسِبَتْ معاملات

الصدق لمحاور الدراسة الثلاثة بطريقة مُعامل الارتباط بيرسون، وذلك بحساب معامل الارتباط لكلّ فقرةٍ مع الدرجة الكلية للمحور، كما هو موضّح في جدول 2.

جدول 2

قيم معاملات الصدق لمحاور الدراسة باستخدام طريقة معامل الارتباط بيرسون

محور التحدّيات الاقتصادية	
العبارة	**معامل الارتباط**
تؤثّر الميزانية التي تُرصَد للتعليم في نوعية التعليم الذي يحصل عليه الطالب وكمّه.	0.523 **
تواجه وزارة التربية أزمةً ماليةً بسبب الهدر في الإنفاق.	0.770 **
تحتاج وزارة التربية إلى خطّة ترشيدٍ من حيث توزيع الأولويات في الإنفاق بمختلف فروعها.	0.685 **
العائد من النظام التعليميّ ذو جودةٍ متدنيةٍ بسبب الهدر في الإنفاق.	0.757 **
متوسّط تكلفة الطالب التي تبلغ ما يقارب 5.9542 د.ك في جميع المراحل التعليمية مناسب.	0.530 **
محور التحدّيات الاجتماعية	
العبارة	**معامل الارتباط**
اعتصام أولياء الأمور والطلبة يؤثّر في قرارات وزارة التربية، ويعرقل سير العملية التعليمية.	0.763 **
أولياء الأمور لهم دورٌ كبيرٌ في نجاح العملية التعليمية وفشلها.	0.463 **
تعاني مجالس الآباء بالمدارس في دولة الكويت ضعفاً في مستوى الأداء.	0.551 **
للاعتصامات دورٌ كبيرٌ في تعطيل العملية التربوية.	0.797 **
ضعف التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة.	0.675 **
محور التحدّيات السياسية	
العبارة	**معامل الارتباط**
يؤثّر الصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في قرارات وزارة التربية.	0.802 **
عدم الاستقرار الحكومي وتسارع تشكيل الوزارات يسبّبان عرقلة التعليم.	0.798 **
تتعرّض وزارة التربية لضغوطٍ نيابيةٍ حكوميةٍ لاعتباراتٍ سياسية.	0.807 **
التدخُّلات السياسية تؤثّر في جودة النظام التعليمي.	0.844 **
يرتبط تغيير المناهج الدراسية ارتباطاً كبيراً بالتدخّلات السياسية.	0.780 **

** **معاملات الارتباط دالة عند مستوى** 0.01.

ثبات الأداة

حُسِبَ معامل الثبات باستخدام معامل الثبات ألفا-كرونباخ، وجاءت قيمة معامل الثبات لمحور التحدّيات الاقتصادية ومحور التحدّيات الاجتماعية 0.72 و0.71 على التوالي، وهي تعَدُّ قيمةً جيّدةً للثبات، بينما كانت قيمة معامل الثبات لمحور التحدّيات السياسة 0.83، وهي تعَدُّ قيمةً جيّدةً جدّاً للثبات، وكانت قيمة معامل الثبات للاستبانة عامةً 0.82، وهي قيمة جيِّدة جدّاً للثبات.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه النظامَ التعليمي في دولة الكويت؟

أولاً - التحدّيات الاقتصادية

لتعرُّف التحدّيات الاقتصادية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور التحدّيات الاقتصادية.

جدول 3

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدراسة لمحور التحدّيات الاقتصادية

العبارة	م	ع	الرتبة
تؤثّر الميزانية التي تُرصَد للتعليم على نوعية التعليم الذي يحصل عليه الطالب وكمّه.	4.29	0.99	2
تواجه وزارة التربية أزمةً ماليةً بسبب الهدر في الإنفاق.	3.87	1.26	3
تحتاج وزارة التربية إلى خطة ترشيدٍ من حيث توزيع الأولويات في الإنفاق بمختلف فروعها.	4.35	0.99	1
العائد من النظام التعليمي ذو جودةٍ متدنيةٍ بسبب الهدر في الإنفاق.	3.64	1.34	4
متوسط تكلفة الطالب التي تبلغ ما يقارب 5.9542 د.ك في جميع المراحل التعليمية مناسب.	3.21	1.20	5

جاءت العبارة "تحتاج وزارة التربية إلى خطةِ ترشيدٍ من حيث توزيع الأولويات في الإنفاق بمختلف فروعها" في المرتبة الأولى، وبدرجةٍ أهميةٍ مرتفعةٍ في محور

التحدّيات الاقتصادية، بوسط حسابيٍّ 4.35 وانحرافٍ معياريٍّ 0.99، في حين جاءت العبارة "متوسط تكلفة الطالب التي تبلغ ما يقارب 5.9542 د.ك في جميع المراحل التعليمية مناسب" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة أهمية متوسطة في محور التحدّيات الاقتصادية، بوسط حسابيٍّ 3.21، وانحراف معياريٍّ 1.20.

ثانياً - التحدّيات الاجتماعية

لتعرُّف التحدّيات الاجتماعية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور التحدّيات الاجتماعية.

جدول 4

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدراسة لمحور التحدّيات الاجتماعية

العبارة	م	ع	الرتبة
اعتصام أولياء الأمور والطلبة يؤثّر في قرارات وزارة التربية، ويعرقل سير العملية التعليمية.	3.60	1.40	5
أولياء الأمور لهم دورٌ كبيرٌ في نجاح العملية التعليمية وفشلها.	4.54	0.68	1
تعاني مجالس الآباء بالمدارس في دولة الكويت من ضعفٍ في مستوى الأداء.	4.20	0.97	2
للاعتصامات دورٌ كبيرٌ في تعطيل العملية التربوية.	3.63	1.35	4
ضعف التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة.	4.00	1.15	3

جاءت العبارة "أولياء الأمور لهم دورٌ كبيرٌ في نجاح العملية التعليمية وفشلها" في المرتبة الأولى، وبدرجة أهميةٍ مرتفعةٍ في محور التحدّيات الاجتماعية بوسطٍ حسابيٍّ 4.54، وانحرافٍ معياريٍّ 0.68، في حين جاءت العبارة "تُعاني مجالس الآباء في المدارس في دولة الكويت من ضعفٍ في مستوى الأداء" في المرتبة الثانية، وبدرجة أهمية مرتفعة في محور التحدّيات الاجتماعية بوسطٍ حسابيٍّ 4.20، وانحرافٍ معياريٍّ 0.97، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "اعتصام أولياء الأمور والطلبة يؤثّر في قرارات وزارة التربية، ويعرقل سير العملية التعليمية" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة أهمية مرتفعة إلى حدٍّ ما في محور التحدّيات الاجتماعية بوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري 1.40.

ثالثاً - محور التحدّيات السياسية

لتعرُّف التحدّيات السياسية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحور التحدّيات السياسية.

جدول 5

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدراسة لمحور التحدّيات السياسية

العبارة	م	ع	الرتبة
يؤثّر الصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في قرارات وزارة التربية.	4.20	1.01	3
عدم الاستقرار الحكومي وتسارع تشكيل الوزارات يسبّبان عرقلة التعليم.	4.34	0.95	1
تتعرَّض وزارة التربية لضغوطٍ نيابيةٍ حكوميةٍ لاعتباراتٍ سياسية.	4.13	1.00	4
التدخُّلات السياسية تؤثّر في جودة النظام التعليمي.	4.22	0.94	2
يرتبط تغيير المناهج الدراسية ارتباطاً كبيراً بالتدخُّلات السياسية.	3.90	1.14	5

جاءت العبارة "عدم الاستقرار الحكومي وتسارع تشكيل الوزارات يسببان عرقلة التعليم" في المرتبة الأولى، وبدرجة أهمية مرتفعة في محور التحدّيات السياسية، بوسطٍ حسابيٍّ 4.34 وانحرافٍ معياري 0.95، في حين جاءت العبارة "التدخُّلات السياسية تؤثّر في جودة النظام التعليمي" في المرتبة الثانية، وبدرجة أهمية مرتفعة في محور التحدّيات السياسية، بوسط حسابي 4.22 وانحراف معياريٍّ 0.94. وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "يرتبطُ تغييرُ المناهج الدراسية ارتباطاً كبيراً بالتدخّلات السياسية" بدرجة أهمية مرتفعة في محور التحدّيات السياسية، بوسط حسابيٍّ 3.90 وانحراف معياريّ 1.14.

وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة، فقد جاء محور التحدّيات السياسية بالمرتبة الأولى، ويليه محور التحدّيات الاجتماعية، ثم التحدّيات الاقتصادية، كما هو موضح في جدول 6.

جدول 6

الدرجة الكلية لمحاور الدراسة

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	الرتبة
التحدّيات الاقتصادية	3.87	0.76	مرتفعة	3
التحدّيات الاجتماعية	4.00	0.75	مرتفعة	2
التحدّيات السياسية	4.16	0.81	مرتفعة	1

السؤال الثاني: ما الفروق الدالَّة إحصائيّاً بالنسبة إلى التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه النظامَ التعليميَّ في دولة الكويت تُعزَى إلى متغيّر الجنس، والمؤهّل التعليميّ، والمنطقة التعليمية، وسنوات الخبرة؟

- متغيّر الجنس

لتعرُّف وجود فروق دالَّة إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات عينة الدراسة نحو التحدّيات الثلاثة وفقاً لمتغيّر النوع ذكور/ إناث، أُجْرِيَ اختبار (ت)، كما هو موضح في جدول 7.

جدول 7

نتائج اختبار (ت) للفروق في متوسطات استجابات عيّنة الدراسة نحو التحدّيات الثلاثة وفقاً للنوع

التحدّيات	النوع	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التحدّيات الاقتصادية	ذكر	130	3.94	0.66	1.410	401	0.190
	أنثى	273	3.84	0.81			
التحدّيات الاجتماعية	ذكر	130	4.14	0.71	2.714	401	0.007
	أنثى	273	3.93	0.75			
التحدّيات السياسية	ذكر	130	4.23	0.80	1.216	401	0.225
	أنثى	273	4.13	0.81			

في محور التحدّيات الاقتصادية، يظهر من جدول 7 أنّ متوسّط استجابات عيّنة الدراسة من الذكور (م = 3.94، ع = 0.66) أكبر قليلاً من متوسّط استجابات الإناث

(م = 3.84، ع = 0.81)، وعلى الرغم من ذلك، فقد أشار اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين الذكور والإناث نحو تصوُّراتهم حول التحدّيات الاقتصاديّة (ت = 1.410، درجات الحرية = 401، الدلالة الإحصائية > 0.05)، وعليه فإنَّ اتجاهات عيّنة الدراسة نحو التحدّيات الاقتصادية وتأثيرها على العملية التعليمية لا تختلف باختلاف النوع.

في محور التحدّيات الاجتماعية، كان متوسّط استجابات عيّنة الدراسة من الذكور (م = 4.14، ع = 0.71) أكبر من متوسّط استجابات الإناث (م = 3.93، ع = 0.75)، وقد أشار اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين الذكور والإناث نحو تصوُّراتهم حول التحدّيات الاجتماعيّة (ت = 2.714، درجات الحرية = 401، الدلالة الإحصائية > 0.05)، وعليه فإنّ اتجاهات عينة الدراسة نحو التحدّيات الاجتماعية تختلف باختلاف النوع، وإنّ الذكور يرون أن التحدّيات الاجتماعية عائقٌ أمام تقدُّم التعليم بمستوى أكبر من الإناث.

وفي محور التحدّيات السياسية، يتَّضح من جدول 7 أنّ متوسّط استجابات عيّنة الدراسة من الذكور (م = 4.23، ع = 0.80) أكبرُ قليلاً من متوسّط استجابات الإناث (م = 4.13، ع = 0.81). وعلى الرغم من ذلك، أشار اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين الذكور والإناث نحو تصوُّراتهم حول التحدّيات السياسية (ت = 1.216، درجات الحرية = 401، الدلالة الإحصائية > 0.05). وبالتالي فإنَّ اتّجاهات عينة الدراسة نحو التحدّيات السياسية وتأثيرها على العملية التعليمية لا تختلف باختلاف النوع.

- متغير المؤهل التعليمي

لتعرف وجودِ فروقٍ دالَّة إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة نحو التحدّيات الثلاثة وفقاً لمتغيّر المؤهّل التعليمي بكالوريوس دراسات عليا، أُجريَ اختبارُ (ت) وحُصِّلَت النتائجُ الآتية.

جدول 8

نتائج اختبار (ت) للفروق في متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة نحو التحدّيات الثلاثة وفقاً للمؤهل التعليمي

التحدّيات	المؤهل التعليمي	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التحدّيات الاقتصادية	بكالوريوس	341	3.87	0.760	0.053	401	0.958
	دراسات عليا	62	3.87	0.80			
التحدّيات الاجتماعية	بكالوريوس	341	4.00	0.750	0.614	401	0.539
	دراسات عليا	62	4.05	0.71			
التحدّيات السياسية	بكالوريوس	341	4.15	0.83	0.545	401	0.586
	دراسات عليا	62	4.21	0.70			

أشار اختبار (ت) في جدول 8 إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين فئتَي المستوى التعليمي نحو تصوُّراتهم حول التحدّيات الاقتصاديّة (ت = 0.053، درجات الحرية = 401، الدلالة الإحصائية > 0.05)، وعليه؛ فإن اتجاهات عينة الدراسة نحو التحدّيات الاقتصادية وتأثيرها على العملية التعليمية لا تختلف باختلاف المؤهّل التعليمي لهم، كما لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيّاً في محور التحدّيات الاجتماعية (ت = 0.614، درجات الحرية = 401، الدلالة الإحصائية > 0.05)، ومحور التحدّيات السياسية (ت = 0.545، درجات الحرية = 401، الدلالة الإحصائية > 0.05).

- المنطقة التعليمية

لتعرُّف وجود فروق دالَّة إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة للمنطقة التعليمية، أُجريَ اختبارُ تحليل التباين ANOVA للفروق في متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة وفقاً للمنطقة التعليميّة.

جدول 9

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدراسة في التحدّيات الثلاثة وفقاً للمنطقة التعليمية

المحور	المنطقة التعليمية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحدّيات الاقتصادية	العاصمة	61	3.91	0.74
	الأحمدي	67	3.87	0.74
	الجهراء	71	3.76	0.77
	الفروانية	68	3.86	0.80
	مبارك الكبير	85	3.84	0.77
	حولي	51	4.06	0.75
	المجموع	**403**	**3.87**	**0.76**
التحدّيات الاجتماعية	العاصمة	61	4.01	0.77
	الأحمدي	67	3.80	0.74
	الجهراء	71	4.02	0.77
	الفروانية	68	4.04	0.65
	مبارك الكبير	85	3.97	0.83
	حولي	51	4.19	0.63
	المجموع	**403**	**4.00**	**0.75**
التحدّيات السياسية	العاصمة	61	4.07	0.87
	الأحمدي	67	4.13	0.70
	الجهراء	71	4.22	0.84
	الفروانية	68	4.20	0.81
	مبارك الكبير	85	4.11	0.86
	حولي	51	4.27	0.77
	المجموع	**403**	**4.16**	**0.81**

في محور التحدّيات الاقتصادية، راوحت متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة بين 3.76 و4.06؛ وسجَّل المستجيبون من منطقة حولي أعلى متوسط استجابات 4.06، بينما سجَّل المستجيبون من منطقة الجهراء أقلّ متوسّط استجابات 3.76

بانحرافٍ معياريٍّ 0.75 و0.77 على التوالي. ويدل الانحراف المعياري المنخفض على تجانس استجابات المشاركين في الدراسة من هاتين المنطقتين في هذا المحور.

وفي محور التحدّيات الاجتماعية، راوحت متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة بين 3.80 و4.19؛ وسجَّل المستجيبون من منطقة حولي أعلى متوسط استجابات 4.19، بينما سجَّل المستجيبون من منطقة الأحمدي أقلّ متوسّط استجابات 3.80 بانحرافٍ معياريٍّ 0.63 و0.74 على التوالي. ويدل الانحراف المعياري المنخفض على تجانس استجابات المشاركين في الدراسة من هاتين المنطقتين في هذا المحور.

أمّا في محور التحدّيات السياسية، فقد راوحت متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة بين 4.07 و4.27؛ وسجَّل المستجيبون من منطقة حولي أعلى متوسط استجابات 4.27، بينما سجَّل المستجيبون من محافظة العاصمة أقلّ متوسط استجابات 4.07 بانحرافٍ معياري 0.77 و0.87 على التوالي. ويدل الانحراف المعياري المنخفض على تجانس استجابات المشاركين في الدراسة من هاتين المنطقتين في هذا المحور.

جدول 10

نتائج اختبار تحليل التباين لاستجابات عيّنة الدراسة في التحدّيات الثلاثة وفقاً للمنطقة التعليمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
التحدّيات الاقتصادية	بين المجموعات	2.82	5	0.5650	0.9710	0.4360
	داخل المجموعات	231.06	397	0.5820		
	المجموع	233.88	402			
التحدّيات الاجتماعية	بين المجموعات	4.68	5	0.9360	1.696	0.1350
	داخل المجموعات	219.16	397	0.5520		
	المجموع	223.84	402			
التحدّيات السياسية	بين المجموعات	1.89	5	0.3770	0.573	0.7210
	داخل المجموعات	261.51	397	0.6590		
	المجموع	263.40	402			

لمعرفة ما إذا كان هناك فروقٌ دالَّةٌ إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة في المحاور الثلاثة اسْتُخْدِمَ تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد، واتَّضح من التحليل عدمُ وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات المشاركين في الدراسة في محور التحدّيات الاقتصادية تُعْزَى إلى متغيِّر المنطقة التعليمية (ف = 0.9710، درجات الحرية:5، 397، الدلالة الإحصائية > 0.05)، وبهذا فإنَّ اتجاهات عيّنة الدراسة نحو التحدّيات الاقتصاديّة لا تختلف باختلاف المنطقة التعليمية.

إضافة إلى ذلك، يظهر من التحليل عدمُ وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات المشاركين في الدراسة في محور التحدّيات الاجتماعية تُعْزَى إلى متغيِّر المنطقة التعليمية (ف = 1.696، درجات الحرية: 5، 397، الدلالة الإحصائية > 0.05). وبهذا فإنَّ اتجاهات عيِّنة الدراسة نحو التحدّيات الاجتماعية لا تختلف باختلاف المنطقة التعليمية.

ومن جهة أخرى، اتّضح من التحليل عدمُ وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات المشاركين في الدراسة في محور التحدّيات السياسية تُعزَى إلى متغيِّر المنطقة التعليمية (ف = 0.573، درجات الحرية: 5، 397، الدلالة الإحصائية > 0.05). وبهذا فإنّ اتجاهات عيّنة الدراسة نحو التحدّيات السياسية لا تختلف باختلاف المنطقة التعليمية.

- سنوات الخبرة

لتعرُّف الفروق الدالّة إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لمتغيّر الخبرة، أُجْرِيَ اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة.

جدول 11

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عيّنة الدراسة في التحدّيات الثلاثة وفقاً لسنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحدّيات الاقتصادية	أقل من 5 سنوات	145	3.79	0.68
	من 5 – 10 سنوات	128	3.90	0.84
	أكثر من 10 سنوات	130	3.95	0.77
	المجموع	403	3.87	0.76
التحدّيات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	145	4.07	0.67
	من 5 – 10 سنوات	128	4.10	0.80
	أكثر من 10 سنوات	130	3.81	0.74
	المجموع	403	4.00	0.75
التحدّيات السياسية	أقل من 5 سنوات	145	4.10	0.82
	من 5 – 10 سنوات	128	4.25	0.74
	أكثر من 10 سنوات	130	4.14	0.86
	المجموع	403	4.16	0.81

يتَّضح من جدول 11 أنَّه في محور التحدّيات الاقتصادية كان أكبر متوسّط استجاباتٍ هو 3.95 (ع = 0.77) للمستجيبين الذين لديهم أكثر من 10 سنوات، بينما كان أقلُّ متوسّط استجابات هو 3.79 (ع = 0.68) للمستجيبين الذين لديهم أقلُّ من 5 سنوات خبرة.

أمّا في محور التحدّيات الاجتماعية فقد كان أكبر متوسّط استجابات هو 4.10 (ع = 0.80) للمستجيبين الذين لديهم سنوات خبرة ما بين 5–10 سنوات، بينما كان أقل متوسط استجابات هو 3.81 (ع = 0.74) للمستجيبين الذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة.

وفي محور التحدّيات السياسية كان أكبر متوسّط استجابات هو 4.25 (ع = 0.74) للمستجيبين الذين لديهم سنوات خبرة ما بين 5 – 10 سنوات، بينما كان أقل متوسّط استجابات هو 4.10 (ع = 0.82) للمستجيبين الذين لديهم أقل من 5 سنوات خبرة.

جدول 12

نتائج اختبار تحليل التباين لاستجابات عينة الدراسة في التحدّيات الثلاثة وفقاً لسنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
التحدّيات الاقتصادية	بين المجموعات	1.85	2	0.926	1.596	0.204
	داخل المجموعات	232.03	400	0.580		
	المجموع	233.88	402			
التحدّيات الاجتماعية	بين المجموعات	6.91	2	3.454	6.368	0.002
	داخل المجموعات	216.93	400	0.542		
	المجموع	223.84	402			
التحدّيات السياسية	بين المجموعات	1.61	2	0.803	1.226	0.294
	داخل المجموعات	261.80	400	0.654		
	المجموع	263.41	402			

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقٌ دالّةٌ إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة في المحاور الثلاثة تُعزَى إلى متغيّر سنوات الخبرة، استُخدِمَ تحليل التباين ذي الاتجاه الواحد، واتَّضح من التحليل عدمُ وجود فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين متوسّطات استجابات المشاركين في الدراسة في محور التحدّيات الاقتصادية تُعزَى إلى متغيِّر سنوات الخبرة (ف = 1.596، درجات الحرية: 2، 400، الدلالة الإحصائية > 0.05)، وبهذا فإنَّ اتجاهات عيّنة الدراسة نحو التحدّيات الاقتصادية لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة.

أمّا في محور التحدّيات الاجتماعية فيظهر من التحليل وجودُ فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة تُعزَى إلى متغيّر سنوات الخبرة [ف= 6.368، درجات الحرية:2، 400، الدلالة الإحصائية > 0.05]. وبهذا فإنَّ اتجاهات عيّنة الدراسة نحو التحدّيات الاجتماعية تختلف باختلاف سنوات الخبرة.

ولمعرفة فئات سنوات الخبرة التي وُجدت بها فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيّاً، استُخدِمَ الاختبار البَعْدِيّ باستخدام (اختبار شيفيه)؛ فاتَّضح من التحليل أنَّ المشاركين الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 10 سنوات كانت اتجاهاتهم منخفضةً مقارنةً

باتجاهات المشاركين من ذوي الخبرة التي تقلُّ عن 5 سنوات (الدلالة الإحصائية > 0.05)، ومقارنةً بالمشاركين الذين لديهم سنوات خبرة ما بين 5–10 سنوات (الدلالة الإحصائية > 0.01)، كما هو موضح بجدول 13.

جدول 13

نتائج التحليل البعدي باستخدام اختبار شيفيه

المحور	فئة سنوات الخبرة الأولى	فئة سنوات الخبرة الثانية	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
التحدّيات الاقتصادية	أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	-0.109	0.092	0.498
		أكثر من 10 سنوات	-0.160	0.092	0.222
	من 5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.109	0.092	0.498
		أكثر من 10 سنوات	-0.051	0.095	0.866
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.160	0.092	0.222
		من 5 – 10 سنوات	0.051	0.095	0.866
التحدّيات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	-0.032	0.090	0.939
		أكثر من 10 سنوات	*0.264	0.090	0.013
	من 5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.032	0.090	0.939
		أكثر من 10 سنوات	*0.295	0.092	0.006
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	*-0.264	0.090	0.013
		من 5 – 10 سنوات	*-0.295	0.092	0.006
التحدّيات السياسية	أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	-0.148	0.098	0.321
		أكثر من 10 سنوات	-0.033	0.098	0.943
	من 5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.148	0.098	0.321
		أكثر من 10 سنوات	0.115	0.100	0.524
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.033	0.098	0.943
		من 5 – 10 سنوات	-0.115	0.100	0.524

*** الفروق في المتوسطات دالة إحصائيّاً عند مستوى 0.05.**

**** الفروق في المتوسطات دالة إحصائيّاً عند مستوى 0.01.**

ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها

يواجه النظام التعليمي في دولة الكويت تحدّياتٍ عديدةً من أبرزها التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد جاءت التحدّيات السابقة بمتوسّطاتٍ مرتفعةٍ؛ فقد بلغ المتوسّط الحسابي للتحدّيات الاقتصادية 3.87، وبلغ المتوسط الحسابي للتحدّيات الاجتماعية 4.00، بينما بلغ المتوسّط الحسابي للتحدّيات السياسية 4.16. وفي التحدّيات الاقتصاديَّة أشارت النتائج إلى أن وزارة التربية تحتاج إلى خطة ترشيدٍ من حيث توزيع الأولويات في الإنفاق بمختلف فروعها، وهذا ما أكَّدَته دراسة (الشمري وآخرون، 2016)، فالمبالغ المصروفة على التعليم بحاجة إلى ترشيدٍ من حيث أولوية توزيعها على مختلف بنودها.

أمّا بالنسبة إلى التحدّيات الاجتماعيّة فقد أظهرت النتائج أن أولياء الأمور لهم دورٌ كبيرٌ في نجاح العملية التعليمية وفشلها، وهذا ما أكَّدَه الشريع (2011) حيث بيَّن أنَّ الدور الذي يؤديه أولياء الأمور مؤثِّرٌ في العملية التعليمية، كما بينت أن مجالس أولياء الأمور في المدارس في دولة الكويت تعاني ضعفاً في مستوى الأداء، وقد اتَّفَقَت هذه النتيجة مع دراسة العيافي (2019) التي أكَّدَتْ أنَّ درجة مشاركة مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمية منخفضة. في حين أكدت النتائج أن اعتصام أولياء الأمور والطلبة يؤثر في قرارات وزارة التربية ويعرقل سير العملية التعليمية، وهذا ما كشفته مجموعةُ الاعتصامات التي نظَّمها أولياء الأمور والطلبة في السنوات السابقة، التي كان لها دورٌ جوهريٌّ في تعديل العديد من قرارات وزارة التربية أو إلغائها.

وفي التحدّيات السياسية بينت النتائج أن عدم الاستقرار الحكومي وتسارع تشكيل الـوزارات يسببان عرقلة التعليم، وقد يعود السبب إلى تكرار حلّ مجلس الأمة، والتغيير المستمرّ لوزير التربية خلال السنوات الثلاث الماضية؛ ممّا أدى إلى تعطيل خطط تطوير التعليم. كما أشارت النتائج إلى أن التدخُّلات السياسية تؤثّر في جودة النظام التعليمي. بالإضافة إلى ارتباط تغيير المناهج الدراسية ارتباطاً كبيراً بالتدخُّلات السياسيّة، ويتوافق ذلك مع ما أكَّده الشراح (2011) من أنَّ الصراع على التعليم وتغيير المناهج التعليمية مرتبطٌ بالتدخُّلات السياسية وخاصة في المناهج؛ فالتغيير المستمر الذي تشهده وزارة التربية في المناهج بسبب المصالح السياسية كان له أثرٌ ملحوظٌ على المنظومة التعليمية.

وبالمقارنة بين المتوسّطات الحسابية للمحاور الثلاثة، جاء محور التحدّيات السياسية في المرتبة الأولى، وقد يعود ذلك إلى الظروف السياسية غير المستقرة التي تمرُّ بها دولة الكويت حاليّاً، والتي ترتَّبَ عليها التغيير الوزاري المستمر الذي كان له دورٌ في عدم استقرار القرارات التعليمية في وزارة التربية.

وقد لاحظت الدراسة وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّاً تُعزَى إلى متغيِّر الجنس بالنسبة إلى التحدّيات الاجتماعية جاءت لصالحِ الذكور، فهم يرون أنَّ التحدّيات الاجتماعية عائقٌ أمام تقدُّم التعليم بمستوى أكبر من الإناث. وقد يرجع السبب إلى أنَّ مدارس البنين أكثر مشاركةً في الاعتصامات، وأنَّ أولياء الأمور من الآباء أقلُّ اهتماماً بالمشاركة بمجالس أولياء الأمور مقارنة بمدارس الإناث كما هو ملاحظ.

وفي متغيِّر المؤهّل التعليمي والمنطقة التعليمية لوحظ عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّاً، أما بالنسبة إلى سنوات الخبرة فقد لوحظ وجودُ فروق دالّة إحصائيّاً في محور التحدّيات الاجتماعية فكانت المتوسّطات مرتفعةً لمن لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات وأولئك الذين لديهم ما بين 5-10 سنوات خبرة؛ وقد يكون ذلك بسبب قلَّة خبرة المعلّمين في معرفة مدى تأثير أولياء الأمور على العملية التعليمية. وبناءً على النتائج السابقة يتَّضح أنّ قضية التعليم من القضايا التي تُؤَرِّق الهيئةَ التعليمية، وأنَّ هناك اتفاقاً على أنَّ التحدّيات السابقةَ سببٌ في تأخُّر التعليم وضعف جودته.

وأخيراً، في السؤال المفتوح حول الاقتراحات نحو تطوير التعليم، جاءت أبرز اقتراحات عينة الدراسة كما يلي:

1 - ترتيب الأولويات والتساوي بالإنفاق لجميع المراحل التعليميّة.

2 - أخذ رأي أهل الميدان بالشؤون التعليمية.

3 - الاستفادة من مخرجات جامعة الكويت وكلية التربية وكفاءات أبنائها من البدون وأبناء الكويتيات.

4 - تعديل المناهج وتطويرها، وإضافة مفاهيم جديدة تواكب عصر التكنولوجيا والتطورات العلمية.

5 - التواصل وربط الوزارات إلكترونياً ووضع سياسةٍ واضحةٍ للإنفاق على القطاع التربويّ.

6 - زيادة التواصل بين أولياء الأمور والمدارس.

7 - إشراك المعلّمين في المناهج والخطط التعليمية.

8 - إبعاد التعليم عن السياسة والاستعانة بالكوادر الوطنية.

9 - التدوير للمعلمين حسب الحاجة، وعدم تكديس المعلمين في مدرسةٍ دون أخرى.

10 - خصخصة التعليم.

11 - تفعيل دور الأسرة في متابعة الطالب.

12 - استقلاليّة وزارة التربية وأن يكون الوزير صاحب خبرة في المجال التربوي.

13 - تطوير التعليم يجب أن يكون نابعاً من خبرات أهل الميدان.

وختاماً توصي الدراسة باتّباع الإجراءات الآتية لتحسين منظومة التعليم، ولمواجهة التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه التعليم في دولة الكويت:

أولاً - توصيات لمواجهة التحدّيات الاقتصادية

1 - وضْع سياسة لترشيد الإنفاق والحد من الهدر المالي من خلال تحديد الميزانية وبنود الإنفاق في المؤسّسات التعليمية.

2 - تحديد أولويات الإنفاق من خلال عمل دراسة سنويّة للمؤسّسات التعليمية.

3 - تشديد الرقابة والمحاسبة على مصروفات المدارس العامة.

4 - تقديم تقارير سنوية ونصف سنوية على مصروفات المدارس العامة.

ثانياً - توصيات لمواجهة التحدّيات الاجتماعية

1 - تفعيل مجلس أولياء الأمور ليكون دوره جوهريّاً في الإسهام بتطوير المدرسة.

2 - تقديم كتيِّبٍ لأولياء الأمور يحوي خطة المناهج في المدارس العامّة.

3 - تعريف أولياء الأمور باللوائح والقوانين المدرسيّة.

4 - إشراك أولياء الأمور في التخطيط للأنشطة المدرسيّة.

5 - تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور لمتابعة سير العملية التعليمية.

ثالثاً - توصيات لمواجهة التحدّيات السياسية

1 - الحد من التدخلات السياسية في عمل وزارة التربية من خلال وضع قوانين صارمة.

2 - استقرار المناصب القيادية في وزارة التربية.

3 - اختيار المناصب القيادية في وزارة التربية بناءً على الخبرة التربوية والتدريسية.

كما تقترح الدراسة ضرورةَ عمل دراسة حول الخطة التطويرية والإستراتيجية لوزارة التربية.

المراجع

الإدارة المركزية للإحصاء. (2022). *نحو تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030*. https://sdg.csb.gov.kw/SDGBulletin

بغدادي، منار. (2015). تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 30*(30)، 399-327.

بن دادة، خضر. (2014). التعليم كمغير للتحول الديموغرافي. *مجلة بحوث القانون، 2*، 274.

الجزار، حجازي عبد الحميد. (2013). العوامل الاقتصادية وظاهرة عدم الاستقرار السياسي. *بحوث اقتصادية عربية، 22*(64)، 116-130.

الخالدي، خالد. (2020، أكتوبر 12). أزمة التعليم عن بعد في الكويت. *العربي الجديد*. https://www.alaraby.co.uk/

سالم، بدر. (2012، يوليو 7). التعليم ضحية النزاعات السياسية والرؤية ضبابية. *البيان*. https://www.albayan.ae/

السعدي، خالد. (2013). *تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول* [أطروحة ماجستير]. جامعة نزوى.

الشراح، يعقوب. (2011، أبريل ، 15). تسييس التعليم. *الراي* . https://www.alraimedia.com/

الشريع، سعد. (2013). *مبادئ التربية* (ط.2). الحقوق محفوظة للمؤلف.

الشمري، طلال، ومهدي، زينب، والمطيري، أمل، والبدر، أحمد، والمطيري، مريم، والسماك، ساره، والزيد، أنوار، وبسباس، رياض، وعلجان، علي، وبدر، منشاوي، والزغل، علاء. (2016). *اقتصاديات التعليم في دولة الكويت: تحليل تكاليف الإنفاق على التعليم*. الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية.

الطراح، خالد. (2018، أبريل 20). منهج الكفايات.. عود على بدء. *القبس*. https://alqabas.com/

طلاب التربية إعتصام واقتحام. (2011، أكتوبر 7). *الأنباء*. https://www.alanba.com.kw/

العازمي، بدور، والعازمي، هدى. (2023). تصورات المعلمين نحو مدى معرفتهم وممارستهم للمواءمة التعليمية في دولة الكويت. *المجلة التربوية، 38*(149)، 17-38.

العازمي، سلمى، والصالح، أمل. (2022). التواصل المدرسي مع أولياء الأمور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قيادي مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6*(30)، 347-384.

العازمي، منى. (2022). *ضعف أداء المدرسة وأثره في تدني مستوى المخرجات التعليمية*. عبدالرحمن الزهراني. المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول (221-236). المملكة العربية السعودية.

العجمي، مبارك. (2023). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية بدولة الكويت المنحى الجمالي في التدريس من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية، 38*(149)، 57-81. Doi: 10.34120/0085—38-149-002

العيافي، عائشة. (2019). درجة مساهمة مجالس أولياء الأمور في الأداء المدرسي من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية الحكومية بجدة. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، 16*(84)، 273-288.

العيسى، شملان. (2014، إبريل). *خطورة تسييس التعليم*. *العربية*. https://www.alarabiya.net/

كتش، محمد. (1422). *العالم العربي على صفيح ساخن دراسة للمنظور التربوي لإشكالية الاصالة والمعاصرة*. مركز الكتاب.

محمد، أحمد. (2009). *الدول العربية والتحديات الاقتصادية* [رسالة ماجستير]. الاقتصاد والعلوم، جامعة القاهرة.

المحمودي، محمد. (2019). *مناهج البحث العلمي* (ط.3). دار الكتب.

مراد، بوتليليس. (2014). *تطور التعليم في الجزائر من 1830 إلى 2011* [رسالة ماجستير]. جامعة وهران ألسانيا.

المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. (2022). تقرير *حول إحصاءات التعليم في مجلس التعاون لدول الخليج العربية 2020/2021م*.

المركز الوطني لتطوير التعليم. (2019). *التقرير الوطني لدولة الكويت حول نتائج الدراسة الدولية تيمز* TIMSS 2019. وزارة التربية، دولة الكويت.

مصطفى، نادية. (2010). التحديات السياسية الحضارية الخارجية للعالم الإسلامي: بروز الأبعاد الحضارية الثقافية 3/3. *ثقافتنا للدراسات والبحوث، 6*(22)، 71-102.

المطيري، وضحة. (2020). الإدارة الإستراتيجية كمدخل لتطوير دور مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية- كلية الغردقة، 3*(4)، 213-271.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. (2016). *التقرير العالمي لرصد التعليم 2016- التعليم من أجل الناس والكوكب: بناء مستقبل مستدام للجميع.*

نورة، قنيفة. (2018). *مطبوعة بيداغوجية خاصة بمقياس المشكلات الاجتماعية موجهة لطلبة السنة الثانية علم الاجتماع.* جامعة العربي بن مهدي.

الهاجري، سعد. (2017). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية: دراسة تحليلية. *مجلة التربية جامعة الأزهر، 2*(175)، 462-492.

وزارة التربية. (2019). *دليل المعلم في الدراسات الاجتماعية دولة الكويت والعالم الإسلامي للصف الثامن: المرحلة المتوسطة.*

وطفة، علي، والصويلان، زهاء. (2019). آراء طلاب جامعة الكويت ومواقفهم إزاء بعض التحديات الاجتماعية والسياسية الراهنة. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، 39*(523)، 9-180.

Al-Ayafi, A. (2019). The Degree of Contribution of Parent Councils to School Performance from the Point of View of Principals of Government Secondary Schools in Jeddah (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University, 16*(84), 273-288.

Al-Azmi, M. (2022). Poor School Performance and its Impact on the low level of Educational Outcomes (in Arabic). *Abdulrahman Al-Zahrani. The Second International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions (221-236).* Saudi Arabia.

Al-Azmi, S., & Al-Saleh, A. (2022). School Communication with Parents and its Relationship to Decision-making from the Perspective of the Leadership of Primary Education Schools in the State of Kuwait (in Arabic). *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 6*(30), 347-384.

Al-Hajri, S. (2017). Partnership between the Family and Basic Education Schools in the State of Kuwait to Achieve Effectiveness. Educational: An Analytical study (in Arabic). *Journal of Education, Al-Azhar University, 2*(175), 462-492.

Al-Mutairi, C. (2020). Strategic management as an Input to Develop the Role of Parent Teacher Councils in Schools Primary School in the State of Kuwait (in Arabic). *Journal of Educational Sciences - Hurghada College, 3*(4), 213-271.

Al-Shammari, T., Mahdi, Z., Al-Mutairi, A., Al-Badr, A.; Al-Mutairi, M., Al-Samak, S., Al-Zaid, A., Besbas, R., Aljan, A., Badr, M., & Zaghal, A. (2016). The Economics of Education in the State of Kuwait: Analysis of the Cost of Spending on Education (in Arabic). *General Secretariat of the Supreme Council for Planning and Development.*

Al-Tarrah, K. (2018, April). Competency Curriculum: Back to square one (in Arabic). *Al-Qabas*.

Alhashem, F., & Alhouti, I. (2021). *Endless Education Reform: The Case of Kuwait.* DOI:10.1108/S1479-367920210000040019.

Alhouti, I. (2023). The Uncompleted Reforms: The Political Mechanisms of Reforming Educational Systems in the Arab Gulf States. *Postcolonial Directions in Education, 12*(1), 66-114.

Akkay, R. (2014). Facing the Challenges of Educational Reform in the Arab World. *Journal of Educational Change, 15,* 179-202. doi.org/10.1007/s10833-013-9225-6.

Baghdadi, M. (2015). Evaluation of Pre-University Education Policies in Egypt (in Arabic). *Journal of Studies in Education Undertaking, 30*(30), 327-399.

Ben Dada, K. (2014). Education as a Changer of Demographic Transition (in Arabic). *Journal of Law Research, 2,* 274.

Al-Jazar, H.A. (2013). Economic Factors and the Phenomenon of Political Instability (in Arabic). *Research Arab Economics, 22*(64), 116-130.

ESCWA. (2021). *Quality of Education Measurement and Implications for Arab States.* United Nations: Beirut.

Alsharah, J. (2001, April). Politicization of Education (in Arabic). *Alrai.* https://www.alraimedia.com/.

Ketch, M. (1422). *The Arab World on a Hot Plate: A Study of the Educational Perspective of the Problem of Authenticity and contemporary* (in Arabic). Book Center.

Khalidi, K. (2020, October 12). The Crisis of Distance Education in Kuwait (in Arabic). *The New Arab.*https://www.alaraby.co.uk/.

Mahmoudi, M. (2019). *Scientific Research Methods* (in Arabic) (3rd ed.). House of Books.

Ministry of Education. (2019). *Teacher's Guide in Social Studies Kuwait and the Islamic World for the Classroom Eighth: Middle Stage* (in Arabic).

Muhammad, A. (2009). *Arab Countries and Economic Challenges* (in Arabic) [Master's Thesis]. Economics and Science, Cairo University.

Murad, B. (2014). *The Evolution of Education in Algeria from 1830 to 2011* (in Arabic) [Master's Thesis]. University Oran Alasania.

Mustafa, N. (2010). Foreign Civilizational Political Challenges of the Islamic World: The Emergence of Dimensions Cultural civilization 3/3 (in Arabic). *Our Culture for Studies and Research, 6*(22), 71-102.

National Center for Education Development. (2019). *The National Report of the State of Kuwait on the results of the international study TIMSS 2019* (in Arabic). Ministry of Education, State of Kuwait.

Saker, N., Hossin, A., & Wu, M. (2019). Economic Effect of School Dropout in Bangladesh. *International Journal of Information and Education Technology, 9*(2), 136-142. DOI: 10.18178/ijiet.2019.9.2.1188.

Saadi, K. (2013). Developing the Performance of Parents' Councils in Schools in North Batinah Governorate, Sultanate of Oman (in Arabic) [Master's thesis]. University of Nizwa.

Salem, B. (2012, July 7). *Education is a Victim of Political Conflicts and the Vision is Blurry* (in Arabic). Statement.

Sector Report GCC Education. (2020). *GFH-Education-Sector-Report-2020.pdf*

Sharia, S. (2013). *Principles of Education* (in Arabic). (i.2). All rights reserved to the author.

Statistical Center for the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf. (2022). *Report on Education Statistics in the Cooperation Council or the Arab States of the Gulf 2020/2021* (in Arabic).

Students of Education sit-in and Storming (in Arabic). (2011, October 7). *Aanba News.* https://www.alanba.com.kw/.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2016). *Global Education Monitoring Report 2016 – Education for People and Planet: Building a Sustainable Future for All* (in Arabic).

Watfa, A., & Alsuwailan, Z. (2019). Kuwait University Students' Views and Attitudes towards some Challenges Current Social and Political (in Arabic). *Annals of Arts and Social Sciences, 39*(523), 9-180.

The Economic, Social and Political Challenges Confronting the Education System in Kuwait from Teachers' Perspectives

Dr. Zaha F. Alsuwailan[1]
College of Education - Kuwait University

Sarah M. Abdullah[2]
MOE

State of Kuwait

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the economic, social and political challenges facing the education system in the State of Kuwait from teachers' perspectives. **Methodology:** A survey method was employed using a questionnaire consisting of three main dimensions: social challenges, economic challenges, and political challenges on a sample of 403 teachers. **Results:** The study revealed that the challenges were significant, with economic challenges at a mean of 3.87, social challenges at 4.00, and political challenges at 4.16. **Conclusion:** The study indicates that these challenges have led to a decline in the quality of education. The results showed a significant difference in the variable of gender in favor of male in the social challenges. Additionally, there was a statistically significant difference in the variable of years of experience in favor of those with less than five years of experience, and those with 5-10 years of experience. However, there were no significant differences in academic qualification and education district.

Key words: Economic challenges, Political challenges, Social challenges, Education system.

1 Associate professor in Foundations of Education. **e-mail: zaha.alsuwailan@ku.edu.kw**

2 Ministry of Education, M.Ed. Licened Trainer. **e-mail: sarahalsjmi@gmail.com**

- Submitted 20/2/2024, Accepted 14/5/2024.

زهاء فهد الصويلان. أستاذ مشارك بقسم أصول التربية، جامعة الكويت. حصلت على الدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية، 2006. **الاهتمامات البحثية:** دراسات المرأة، الدراسات الثقافية، الفلسفات التربوية، التعليم العام، القيم الأخلاقية.

سارة محمد عبدالله. مدرب معتمد في وزارة التربية. **الاهتمامات البحثية:** تطوير التعليم، مناهج التعليم، السياسة التعليمية، التعليم العام.

للاستشهاد

الصويلان، زهاء فهد، وعبدالله، سارة محمد. (2025). التحدّيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه النظامَ التعليمي في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. *المجلة التربوية*، *39*(156)، 17-51.

http://doi.org/10.34120/joe.v39i156.787

To Cite:

Alsuwailan, Z. F., & Abdullah, S. M. (2025). The economic, social and political challenges confronting the education system in Kuwait from teachers' perspectives. *The Educational Journal*, *39*(156), 17-51.

http://doi.org/10.34120/joe.v39i156.787

THE EDUCATIONAL JOURNAL

A refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Issue No. 156

The Economic, Social and Political Challenges Confronting the Education System in Kuwait from Teachers' Perspectives

Dr. Zaha F. Alsuwailan - Sarah M. Abdullah

University of Kuwait

Academic Publication Council

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

Issue No. 156 Vol. 39

Rabi I 1447 - September 2025